

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

ومما جاء في ذلك من الشعر ضرورةٌ حَذَفُ الضمير من الفعل لدلالة الضمةِ عليه كقول الشاعر من - الوافر - .

(فلو أنَّ الأطبَّاءَ كانُ حَوَلي ... وكانَ مع الأطبَّاءِ الأُساءَةُ) .

أي كانوا وقد جاء أشدُّ من هذا كقول الآخر من - الرجز - .

(لو أنَّ قومي حين أدعوهم حَمَلُ ... على الجبالِ الصمِّ لا رفضُ الجبلُ) .
أي حَمَلُوا هذا مع الإسكان .

ومما جاء للضرورة حذف بعض الكلمة كقول لبيد من - الكامل - .

(درس المنا بمتالعٍ فأبان ...) .

أي المنازل وقال العجاج من - الرجز - .

(... قواطناً مكَّةً من ورُقٍ الحَمِي) .

أي الحَمَامَ فحذف الألف والميم وكسر الميم الأخرى وقيل حذف الميم الأخيرة وحدها وكسر الأولى فصارت الألف ياءً وقال آخر من - الطويل